

مجلة سياسية اسبوعية فكاهية مصورة

العدد ١٥ – ١٣ رمضان ١٣٥٥ – ٢٦ تشرين ثاني سنة ١٩٣٦

السنة الاولى



مطبعة الخمس

العدد — ١٥
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمد فريد الشنطي
المكاتبات: يافا . ص . ب ١١١
الادارة : شارع ارشيدقرب باب الجمرك

الخميس
الشنطي

لما سمعت به سمعت بواحد
ورايته فرايت منه خميسا
(المتنبى)

السنة الاولى
بدل الاشتراك عن سنة
نصف جنيه في فلسطين
وجنيه انكليزي في سائر البلدان
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

يافا في يوم الخميس ١٣ رمضان سنة ١٣٥٤ — ٢٦ تشرين الثاني سنة ٩٣٦

كلمة جريئة

حول الحالة الحاضرة

شرف حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله فى أول هذا الاسبوع القدس وحل ضيفا كريما في فندق الملك داود واجتمع بسماحة رئيس اللجنة العربية العليا واعضائها اجتماعات طويلة دار البحث فيها حول القرار الذي أصدرته اللجنة العربية بمقاطعة اللجنة الملكية البريطانية وعدم التعاون معها . وقدحاول سمو الامير باجتماعاته باللجنة العربية ان يقنعها بالرجوع عن قرارها ومواجهة اللجنة الملكية غير انها تمسكت — وياللاسف — بموقفها وقرارها تمسكا شديداً وأبت أن تنزل على ارادة سموه الذي يعد بحق سيد القضية العربية الكبرى ووارث حفاظها والقيم على كنوزها وركازها . وعندنا ان اللجنة العربية كانت تحسن صنعا لو نزلت على ارادة سموه واصغت لنصائحه وارشاداته القيمة . اذ هو خير من يستطيع ان يرشد وينصح فى الملمات والاوقات العصيبة وقد رضع الامانى العربية لبانا واستشعرها اعتقاداً وزاملها كفاحا وجلاداً واستعداداً . وليس من المعقول أن أميراً جليلا كالامير عبد الله يجري في عروقه الدم العربي الشريف الذي يجري فى عروق عرب فلسطين يشير على اللجنة العربية بما يعارض مصالح العرب أو بما يؤثر فى مركزهم السياسي و لادبي وهو يعرف أن في روح رجال فلسطين من

فهرست

الشمم والكبر ما ليس في روح أي بلد آخر ويعرف صفات بطولتهم فيقدرها ويعتز باصحابها لانهم قومه واهله . وسمو الامير لم يترك قصره العامر ويأتي الى القدس الا بعد ان شعر انه بات لزاما على وارث حفاظ القضية العربية والقائم بامرها من بعد باعث نهضتها الاول المغفور له جلالة والده ان يرعى قضية فلسطين وهي جزء من القضية العامة عن كثب ويتعهدها بحنوه وعطفه وحنكته التي يضرب بها المثل ليس في فلسطين وشرق الاردن فحسب بل في كل قطر ينطق بالضاد . نعم ان الوقت الحاضر غير ملائم للنقاش والعتاب مع حضرات اعضاء اللجنه العربية العليا لان من الواجب ان نظهر كلنا بمظهر المستبسل في الكفاح والاتحاد في الكلمة ولكن يصعب علينا ان نساير اللجنة بتمسكها الشديد بموقفها وقرارها خصوصاً ومجيء اللجنة الملكية الى ديارنا هو فرصة ثمينة يجب ان نهتبلها ونجلو أمام أعضائها قضيتنا الحقة في أدوارزينتها وتزعزعها ثم ما تبع ذلك من أدوار مجحفة بحقوقنا . وليس هذا فقط بل كان من واجب لجنتنا ان تشكر سمو الامير عبد الله على جهوده الجبارة في سبيل فلسطين في أيام السلم وفي شهور الاضطرابات وترجوه ان ينوب عن عرب فلسطين في تقديم شهادة أمام اللجنة الملكية تكون جامعة حافلة . وطبعاً سموه لا يضن على عرب فلسطين بتأييد قضيتهم العادلة وقد ساهم هو وأصحاب الجلالة والده واخوانه الملوك في فتح طريق الحرية والاستقلال أمام البلدان العربية وما اخره اليوم أن يتولى قضية فلسطين ويصون كيانها . والامير ليس لشرق الاردن بل للعالم العربي اجمع وما نحسب احداً من العرب حتى في اقصى مجاهل أميركا الجنوبية يجهل فضل الامير عبد الله بن الحسين على النهضة العربية هذا الامير الذي يوم نفخ في بوق الثورة العربية خلال الحرب العظمى كان ساعد جلالة والده الايمن وقد تولى قيادة قوات كبيرة من العرب فاحرز سلسلة انتصارات على قوات الترك ، وقد جربت البلاد شتى الطرق السياسية لتحقيق امالها ولكنها الى اليوم لم تنتقل خطوة الى الامام وهذا وحده يدلنا على ان « السلبية » التي اخترناها لنا ديناً في نهضتنا وجهادنا قلما ان اتفقت ومصالحنا او افادتنا بشيء وما هي الا وسيلة من وسائل إضاعة الوقت والظهور بمظهر الحريص على القضية في حين ان مصلحة العرب تقتضي بسط شكاويهم امام اللجنة علها تقتنع فتقنع حكومتها بقبول مطالب العرب ، ومما هو جدير بالذكر أن عددا كبيرا من العرب يعتقد

بصدق نظرة سمو الامير عبد الله في وجوب التعاون مع اللجنة الملكية ويقول اصحاب هذا الرأي ان التعاون مع اللجنة لا يمنع العرب من مطالبة انكلترا بحقوقهم كما ان تعاون العراق بالماضي مع انكلترا لم يمنع أهلها من المطالبة بحقوقهم ومن الحصول على هذه الحقوق بطرق مشروعة وسلمية ونظن ان العراق ليست أقل وطنيـة من فلسطين واذا كانت العراق قد تعاونت تحت ظل المغفور له جلالة الملك فيصل مع انكلترا ووصلت الى ما وصلت اليه من التقدم السياسي فما أحرى بفلسطين ان تسير على نفس الطريق تحت ظل الامير الله خصوصا وقد دل سموه في أيام الاضطرابات انه خير أليف وصديق لاهالي فلسطين يشكون اليه مصابهم ويستعينون بـه عنـد الشدة والضيق ويشاركهم افراحهم في اوقات الرخاء والهناء .

ولعل البعض يرى في كلمتنا هذه جرأة لا تتفق والخطة التي تنتهجها بقية الصحف والتي تقضي بمسايرة اللجنة العربية العليا في كافة أعمالها سواء اخطأت او اصابت محافظة على وحدة الصفوف وجمع الكلمة . ولكن على هذا البعض ان يعلم اننا لا نقصد بهذه الكلمة الخالصة لوجه الله والوطن الجنوح الى تغليب مصالح قوم على مصالح قوم اخرين اذ اننا اول من يدرك ان السياسة الحزبية القديمة لم تعد تطاق في فلسطين بعد ان جرت على البلاد الويلات والمصائب ولكننا نرمي الى الاعلان ان الواجب الوطني قد غدا يقضي بتعديل جهادنا على أساس قومي جديد ، على أساس الصراحة بالقول والحرية بالرأي ضمن نطاق الأماني الوطنية ويقضي برفع قيمة الفرد لترتفع قيمـة المجموع كما هو الحال في البلدان الراقية المستقلة والغير مستقلة على ان تظل سياسة التعاون بين الافراد والجماعات من ألزم الامور لرفع شأن البلد

ويلوح لنا انه قد آن الآوان لان تقدس فلسطين المجاهدة حرية الرأي وصراحة القول ما دامت النيات منصرفة الى خير الوطن والى احلال قيوده وإعلاء شأن قوميته . واذا تقبلت زعامتنا الأمينة كل انتقاد صريح وبريء يوجه اليها بصدر رحب وبنفس توافة الى الاسترشاد والنصائح فيصبح الشعب الفلسطيني أقل الشعوب تذمراً من زعامته واكثرها ثقة بها وتعضيداً لها واعتمادا عليها في انهاض مصالحه . واذا كانت الحالة في البلدان الراقية كانكلترا وفرنسا تدعو الى الصراحة في القول لتستقيم امورها فما أحرانا نحن بمثل هذه الصراحة في هذا الوقت العصيب . ومن سوء الحظ ان تكون الصحافة في فلسطين غير

من زوايا الحياة

البؤساء ...

« من كتاب يظهر قريباً »



البؤساء في الدنيا كثيرون ، والبائس حقاً من كان ضحية جهل او استبداد او عادة مستقبحة تملكت بني قومه واستأصلت جذورها بينهم . فكم من كثير شردتهم وقذفت بهم الى عداد البوساء اضطهادات الاقرباء ، او سحقت قلوبهم الوالهة غلاوة المهر . وكم من بائس ايضاً كان ضحية الجهل ، وتدهور المحيط والبيئة الاجتماعية ، او ضحية اضطهاد الذين حوله ، لانه يأبى أن ينغمس معهم في حمأتهم وبيئتهم المتدانية . فاذا حاول منهم ومن تقاليدهم العتيقة البالية إفلاتاً ، او ثار على شرور أهله وآثامهم ، او حاول استنشاق ارواح الحرية والعدل والاخاء ، أصلوها عليه حرباً عواناً لا تبقي ولا تذر ؛ وما يزالون به حتى يوردونه موارد الهلاك ، والانحطاط ، والتقهقر !...

***

فالبائس اذن ، من كان بؤسه نتيجة جهل الذين حوله ، والبائس ؛ من راح ضحية تقاليد بالية ، والبائس ، من يرى ملاك السعادة يبسم له ولا يستطيع ادراكه !

وبؤساء الزمن ، وبؤساء القدر ، وبؤساء المصيبة ، وبؤساء الفقر ، هم ايضاً بؤساء ، ولكنهم في الدرجة الثانيه ، واذا قدر هؤلاء ان يسلوا بؤسهم اذا طال عليهم الامد ، أو تأملوا من هم أرق حالا وأشد بؤساً ، فانى لبؤساء الاستبداد ، والجهل ، والظلم ، واللؤم ، ذلك ؟!

أقول ولا أخشى أحداً أن كثيراً من بؤسائنا هم من ضحايانا نحن ، فنحن الذين قذفنا بهم الى هذه الدرجه مباشرة او غير مباشرة ، ويمكننا ان نوقف هذا عند حده اذا رفعنا هذه القوانين البالية ، والتقاليد العتيقة ، وطرق الاستبداد العقيمة ، ومهدنا السبل لابنائنا واخواننا واخواتنا ؛ هانئة ناعمة يسيرون عليها نحو الهناء والحرية والسعادة

حقاً انه لبائس ذلك الطبيب الذي سخر منه اترابه ورفاقه لانه كان يود اكتشاف طريقة تحليل النوع ، وهي معرفة نوع الجنين وهو ما يزال في بطن أمه ، وما زالوا به حتى فقد عقله ؛ وقضى بقية ايامه بائساً في مستشفى المجانين ، اوذلك الشاب الذي فصلت بينه وبين حبيبته او قرينته غلاوة المهر واستبداد الآباء ، فتشرد مع حبيبته مضطراً ، ثم فقدها ، ومسكين ايضاً ذلك الشاب الذي فصلت بينه وبين حبيبته موانع الديانات ، وكأن الاديان وجدت لتفرق بين قلوب البشر ، وخصوصاً المحبين منهم

في قولي هذا أخص المحيط الذي نعيش فيه ، ويشمل بصورة سطحية سائر انحاء العالم ، ولا أعني به ان البؤساء هم فقط ضحية القوانين والتقاليد والاستبداد بشتى صورها ، فهناك بؤساء الدهر بؤساء القضاء ، وبؤساء القدر !

فكم من بائس فقد حبيبته ولم يرتشف بعد الكأس الاولى من شراب حبه ، كم من والد لم يهنأ طويلا بولده المحبوب ، وكم من بائس انطوت عليه ليال إثر ليال لم يتذوق في خلالها طعم الطعام ؛ ناهيك عن الفراش والشراب ؛ وكم من عظيم فاجأه القدر بضربة قاصمة ؛ فانتزع من بين يديه صولجانه وسطوته ؛ فطوى صحيفته ورماه في هوة سحيقة من البؤس والدمار ؛ فاذا هو في عداد البؤساء المشردين !!

***

اكثرنا بائس وكلنا يستحق الشفقة والرحمة ، وابناء العالم ما يزالون يقتتلون ويدمرون أنفسهم بأنفسهم ، ويخترعون المهلكات والمحرقات والسموم وابناء البشر يتشاحنون على التافه الزهيد ، وما يزال ابن آدم يطمع في اخيه ، وجميع الكتب السماوية تنهى عن ذلك ، والبؤس يشتد ، والبؤساء يكثرون !؟

أيستمر العالم في سيره هذا ؟ أما آن للانسان ان يستفيق من جنونه هذا ؛ وعربدته هذه ؟ أما آن لقادة العالم وهم الذين قادوه الى هذه النهاية ، ان يحولوا دفة القيادة الى طرق النعيم والهدوء والسعادة ؟ أم لا يزال التنازع البقاء قائماً الى ان تقوم الساعة !؟

يا أبناء البشر ! ارحموا ابن البشر ، وولوا شطركم قليلا نحو هؤلاء البوساء الذين انهكهم الزمن ؛ وانهكتهم البيئة . ساعدوهم ! ارفعوا هذا العبء عنهم ! فكوا قيودهم ، ارفعوا اعينكم وانظروا الى الافق البعيد وكفاكم نظراً الى ارجلكم . هناك شباب يجب سائرة على هذه الخطة المثلى وغير داعية اليها في وقت اذا انتهجناها نستطيع ان نعزز الامل باضعاف الاغراض الشخصية عند الكثيرين وإحلال محلها روح التعاضد والتكاتف . هدانا الله خير السبيل ؟

« م »

القدس

بين الراديو والميكرفون

رمضان كريم

وكيف لا يكون كريما وهو أبرز شهور السنة وأروعها . ينتظره الغني والفقير وتكثر فيه الافراح والليالي الملاح ويطيب السمر ويحلو الحديث .

وقد ظهر اثر كرمه حتى على برنامج الاذاعة بما صبغ عليه من ألوان جديدة وحفلات مستحدثة . وهذا القران الكريم يتلى منه يومياً وهذه قصة المولد النبوي الشريف تذاع مرات . وهذه السيدة ليلى صالح والاستاذ الفروجي والاستاذ الزعني يطربوننا بما يسمعونا من أنغام شجية ومنولوجات شعبية

ولكن هذا كله لا يعني أننا مرتاحون الى برنامج الاذاعة او اننا راضون عنه كل الرضا غير ان في فم الضفدع ماء ولا يوجد عندنا حكماء . وكيف نرضى وهذا البرنامج العبري يتلو كلام الله العزيز ويأتي بعد قرآنه الكريم ونحب ان نلاحظ ايضا ان القسم العربي من البرنامج أقل مما يجب إن يكون في هذا الشهر الكريم ، إذ يجب ان لا يقل عن ثلاثة أرباع البرنامج الرئيسي ، فهل يلتفت الذين بيدهم الامر فينصفونا ؟

ان يعيش وهناك فتيات يجب ان تحفظ حقوقهن كاملة :انقذوهم! فهم ثمرة هذا النعيم الذي يتمتع به عظماؤكم ،وضحايا حرب الزمن علينا وعليكم . البشر جيش محارب ضد هذا الزمن والعادات والبيئة والاستبداد ، والبؤساء هم الذين سقطوا قتلى وجرحى ومصابين من هذا الجيش.أفلا يجب إذن ان نمد لهم يد المساعدة ونضمد لهم جراحهم ؛ ونخفف من مصائبهم ؛ونهيء لهم سريراً ناعماً ؟ فهم ضحايانا ، وهم الذين سقطوا منا في المعركة ؛ وذادوا عن حمانا ودنيانا

اليكم ايها البؤساء أهدي سلامي خالصاً مشفوعاباجل تمنياتي واذا كنتم اشقياء هذا العالم الفاني فانتم ولا شك زهرة العالم الخالد انتم من تحمل ضربات الدهر بثغر باسم ، وجنان ثابت فذتم عن حمى ابناء آدم ، انتم من اجريت عليكم تجارب الحياة القاسية ، ليهنأ غيركم ، ويسعد . فسلام لكم ، واقرءوا ما في الكتاب من عبرات ودموع ؛ عسى ان تجدوا فيه عزاء وسلوى ؛ ويجد فيه غيركم عظة وعبرة « راسم »

***

مقدمات غير موسيقية

يظهر ان بعض المغنين يجهلون ان الميكرفون آلة لعينة فضاحة تنقل الى المستمعين أدق الاصوات وأخفاها : فلو كانوا يعلمون ذلك لامتنعوا عن كثير من هذه المقدمات الغير موسيقية التي يقدمون بها بين يدي أغانيهم . وقد راعنا في احدى الليالي كثرة ما نظفت به احدى المغنيات حلقها ورتبت صوتها ومسحت فمها حتى كدنا نلمس انفاسها تتصاعد الينا

ان هذه المقدمات يا انسه غير محمودة فضلا عن انها اخلال بالآداب وتشويش على الآذان وازعاج للنفس

وهناك عادة اخرى مستقبحة يتورط فيها كثيرون إذ يقلقنا صوت دخيل يعلو فوق اصوات الآلات ويشوش عليها ، وهذا الصوت ناتج عن رجل المغنى إذ يضرب بها الأرض ليحفظ اللحن

لا يا سادة أننا لا نريد ان تنقلب الموسيقى الى صوات مرور الجنود على بلاط الثكنات او أرض الشوارع

باحثة البادية

ما كان أشد اعجابنا بذلك الصوت العذب الانيس الذي حدثتنا به الانسة نخرية الحجاوي عن حادثة البادية المربية الفاضلة والاديبة العربية وأول المساهمين بوضع اسس النهضة النسائية في الشرق العربي

وقد أدت محدثتنا الفاضلة الى ذكرى باحثة البادية حقاً من واجب المرأة العربية ألا تنساه . واننا نلح على محدثتنا ان تتخصص في مثل هذه الابحاث وتتعمق في هذه الدراسات فان الحديث عن العظماء شحذ للهمم وتشجيع للناشئين وتقدير لفضل العظماء .

سكلانس

والسكلانس في عرف رواد « البارايا » و « لورانس » و « لويسيدس » هو خليط من جميع المشروبات الروحية (روحية في عرفهم وجنونية في عرفنا) أما السكلانس الذي نعنيه الآن هو هذه الموسيقى التى نسمعها من فرقة سلامة وهي خليط من جميع أنواع الالحان الغربية والتقاسيم على العود . وبعض الناس تستطيب السكلانس وبعضها لا ترغب فيه فهل للقراء ان يعلمونا رأيهم .

« مفتاح »

موقف مشرف لسعادة فهمي الحسيني

كان لموقف سعادة فهمي بك الحسيني الشريف بعد الاضراب اثر جليل تردد صداه من اقصى مدينة غزه الى اقصاها فقد اصدر قراراً باعفاء الاهالي من الضرائب الواجب دفعها لدائرة البلدية طيلة اشهر الاضراب الستة وليس هذا اول عمل ذي فائدة لجمهور السكان يقوم به رئيس بلديه غزه فأعماله النافعه ومشاريعه العمرانيه يعجز المرء ان يصفها وهنالك بعض الناس من يتشدق بكلمات منقولة عن اناس لا يقدرون الرجل ولا افعاله ويحاولون ان يلحقوا من قدر سعادة رئيس البلديه ولكن الحق حق وكأنهم يضربون في حديد بارد وان اراد هؤلاء القوم الحجه فالى اعدادنا القادمه

الشيوعيون وجريدة فلسطين

أذاعت «اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني» منشوراً مطبوعاً على الجلاتين موجهاً للشعب العربي رداً على جريده فلسطين الغراء . التي عزت الى الحزب عمل المنشور البذيء الذي يحمل توقيع الشباب الماروني بالقدس ويافا وحيفا

وقد رد الحزب على تهمة جريدة فلسطين اياه بتهمة أخرى زعم فيها ان جريدة فلسطين تشتغل لمصلحة الفاشستية والهتلرية والاستعمار البريطاني وتبرأ الحزب من هذا المنشور كما تبرأ الذئب من دم ابن يعقوب.

وهكذا يطبع الحزب الشيوعي المنشورات ويحشوها بالاتهامات وبوليس حكومة جلالته كأنه غير موجود

صفحة أدب

يا ساهر الليل ...



نشرت جريدة الاردن الغراء هذه القصيدة الفريدة والدرة اليتيمة لعطوفة الشاعر العربي الكبير فؤاد باشا الخطيب :

يا ساهر الليل ما للبرق يأتلق ... والمزن ترعد والانواء تصطفق
هل بالطبيعة ما بي أم ألم بها ... ما بالديار فثارت : كلها حنق
مريدة لم يهم في جوها قمر ... ولا تنفس في اطرافها فلق
قدت من الليل سربالا يجللها ... وحف الذيول فلم يسفر لها افق
مرأى يمثل هول الحزن مختبطا ... بين الجوانح سدت دونه الطرق
أبصرت بالعين ما استبشرت من كمد ... في النفس خيم فاكتظت به الحدق

* * *

ويح الهموم فكم أرخت اعنتها ... شعثاً تدفق ارسالا وتستبق
هوجاء تسمع منها كلما اقتربت ... صوت السلاسل فوق الفجر تنزلق
تهوي الي واهوى مطبقين معا ... حتى نصرع ملتفين نعتنق
هاجت وهجت فكانت ثم ملحمة ... شبت يؤجج منها الذكر والارق

* * *

اصبحت منفرداً عن كل ذي ثقة ... حتى انطويت على ضغن فما أثق
والغيظ يسكت عني ثم يهجم بي ... على القنوط لحظي عاثر قلق
والقوم صنفان — اما فاتك شرس ... وعر الطباع واما ختال لبق
واللين كالسيف ان يخدعك ملمسه ... فاسأل به الحتف يشهد حده الذلق

* * *

يا ربع أين ليال فيك ناضرة ... مرت وأين نعيم فيك متسق
فالدار موحشة صاح العفاء بها ... والروض صوح منه النبت والورق
لم يبق منه ومنها بعد زهوها ... الا الهشيم والا دمنة خلق
شط الانيس فهل ارضاك مرتحلا ... بالطيف يطرق الماماً وينطلق
وهل امدك في بلواك منه صدى ... باق يئن حسيراً ثم يختنق
الفتك في لهوات الحتف غائلة ... من فوقها طبق من تحتها طبق
لم ترفع الرأس الا تحت كلكلها ... والنار مسعرة والسيف ممتشق
والعاثرون وان لم يجن عاثرهم ... قيل الجناة وقيل الجهل والحمق

* * *

ما انضر الامل الموعود لو صدقت ... فيه الظنون ولكن صدقها ملق
ان الاماني كالازهار من كثب ... تزهى ويأرج منها نشرها العبق
لكن اذا اقتحمتها كف ملتمس ... جفت واودى الشذى والمنظر الانق

* * *

كيف بالعزاء ومالي بالعزاء يد ... والرزء مجتمع حولي ومفترق
انني شممت من الأنفاس مصعدة ... في الشرق رائحة الأكباد تحترق
وقد فنيت عن الدنيا ولذتها ... فلست اشعر الا انني رمق

مجنون ليلى
يشكو ألمه في هواه

دعوني دعوني قد أطلتم عذابيا ... وانضجتم جلدي بحر المكاويا
دعوني أمت هماً وغماً وكربة ... أيا ويح قلبي من به مثل ما بيا
دعوني بهمي وانهضوا في كلاءة ... من الله قد أيقنت ان لست باقيا
وراءكم اني لقيت من الهوى ... تباريح أبلت جدتي وشبابيا
لحا الله اقواماً يقولون اننا ... وجدنا الهوى في النأي للمبصب شافيا
فما بال قلبي هده الشوق والهوى ... وانضج حر البين مني فؤاديا
ألا ليت عيني قد رأت من رآكم ... لعلي أسلو ساعة من هياميا
وهيهات ان اسلو من الحزن والهوى ... وهذا قميصي من جوى البين باليا
معذبتي لولاك ما كنت هائما ... أبيت سخين العين حران باكيا
معذبتي قد طال وجدي وشفني ... هواك ، فيا للناس قل عزائيا
معذبتي اوردتني مورد الردي ... واجلفت ظني واخترمت وصاليا
خليلي هيا فاسعفاني على البكا ... فقد جهدت نفسي ورب المثانيا
خليلي اني قد أرقت ونمتما ... لبرق يمان فاجلسا عللانيا
خليلي مدا لي فراشي وارفعا ... وسادي لعل النوم يذهب ما بيا
خليلي قد حانت وفاتي فاطلبا ... لي النعش والاكفان واستغفرا ليا
وان مت من داء الصبابة ابلغا ... نتيجة ضوء الشمس مني سلاميا

بين الجد والهزل

يرومون مني جانب الهزل وحده
ويأبون جد القول مني والفعل
وما الهزل من شأني ولكنني فتى
أشوب لهم محض النصيحة بالهزل
وارجو بمعسول الفكاهة حكمة
أسوق بها المستأخرين عن الفضل

أحمد عبيد

بلاد الجمال والثورة

والدماء الفائرة ! ؟

عرفت اسبانيا من اقدم العصور انها بلاد الجمال والثورة والدم الفائر ! !

اما الجمال فيشهد به كل من زار تلك البلاد الغنية بمناظرها الطبيعه البديعة وبنسائها الحسناوات . .

وأما الثورة فيشهد بها التاريخ فهو مليء بحوادثها وكتبه مصطبغة بلونها الاحمر القاني في كل صفحة من الصفحات

وأما الدم الفائر فتلك الحوادث المتتابعة التي يقرئها المهتم باخبار الثورة والحرب الأهلية في تلك البلاد . . . خير شاهد عليه !

ولعل أبلغ وصف أطلق على اسبانيا هو ماذكره أحد كبار المؤرخين اذ قال عنها ان قبائل الطوارق ؛ وهي من القبائل المتأخرة التي تعيش في الصحراء الكبرى ؛ ما كانت لتنزل الى الدرك الذي انحطت اليه اسبانيا باعمالها الهمجية .. وهي التي يقال عنها انها من دول اوروبا الغربية !!

وان المتتبع لتاريخ اسبانيا منذ عام ١٨٠٠ ليفقد كل ثقة في امكان وصول تلك الدولة الى التقدم او الى مستوى الامم الراقية الاخرى ؛ اذ ان حوادثها طول القرن التاسع عشر لا تجعلها اكثر من دولة همجية وحشية .. بل يكون من المغالاة ان توصف بالدولة اذا كان من شروط الدولة استتباب النظام والأمن في ربوعها !

كانت اسبانيا في وقت من الاوقات سيدة الدول كلها .. وكانت تملك نصف العالم ، ولكنها في عام ١٨٠٠ كانت دولة ضعيفة تقوم على اسس واهية ؛ فما كاد نابليون يفكر في غزوها حتى انهارت وفزع اليه مليكها المنكود شارل الرابع يتزلف اليه ويتقرب منه حتى وقع أسيراً بين يديه ولكن الشعب الاسباني كان أشجع من الملك فلم يسلم لنابليون وانما شن عليه حرب العصابات .. تلك الحرب التي أزعجت نابليون وشغلته ، حتى عدها المؤرخون في النهاية من أسباب سقوطه المتعددة ..!

وترك الشعب الاسباني في اثناء نضاله ضد نابليون دون زعيم او مليك يتولى قياده فتعود الفوضى .. ولما نجح في طرد العدو المشترك المعتدي على بلاده لم يقلع عن الفوضى ولكنها بالعكس ظلت ميزة من مميزاته الظاهرة ، وظلت شبه الجزيرة منذ ذلك الوقت بحيرة من الدماء لا ينضب ماؤها !!

فلما أقبل الملك فردينانـد السابع ؛ ابن شارل الرابع ، كان من سوء حظ البلاد ان وجدت فيه ملكا سيء الخلق لم تشهد مثله من قبل ، وكان لا يجد لنفسه تسلية غير ابدال وزرائه باستمرار بحيث لا يبقى أحدهم في مركزه اكثر من اسبوعين يرسله بعدها الى السجن !

واندلعت الثورات ضده في كل مكان !!

وحاول الملك ان يرسل جنوده ، وهم جياع نصف عراة ، في حرب استعمارية فثاروا ضـده .. وفي وسط الاضطراب تألفت جمعيه من انصار الملك كان أهم أغراضها القضاء على أعدائه ، وارتكبت هذه الجمعية من الفظائع ما تقشعر لهولها الابـدان .. فقد كانت جثث أعـداء الملك تجر في الطين في طرقات مدريـد القذرة ... وقبض على أحد زعماء الثورة من أعداء الملك أيضا فوضع في سلة يجرها حمار ثم شنق علناً ومثل به كأن الناس لا يزالون في العصور الوسطى .

.. وفي ذلك الجو الموبوء مات فردينانـد فازدادت الحالة سوءاً . وكان قبل موته قد تزوج ثلاث مرات دون ان يخلف وريثاً للعرش ولكنه تزوج في المرة الرابعة بابنة أخته ...فادهش العالم اذ خلف منها فتاة صغيرة !!

ولما مات نودي بابنته ملكة ولكن شقيقه الدون كارلوس طالب بالعرش على أساس أنه يجب ان يكون للذكور فقط ..ومن هنا انقسمت الاسرة المالكة على نفسها وتبعها انقسام البـلاد أيضا الى حزبين ...

ونشبت الحرب الاهلية من جديـد : بين أنصار الدون كارلوس من جهة وبين أنصار ابنة فرديناند التي تولت العرش تحت اسم إيزابيلا الثانية من جهة اخرى !

وكان الاسباني في تلك الحرب يقتل أخاه الاسباني دون شفقة ولا رحمة ... وارتكب في الحرب الاهلية من الفظائع ما لا تقارن بجانبه الفظائع التي ارتكبت في اثنـاء الثورة التي نشبت ضد فردينـاند .

وما كانت إيزابيـلا الثانيـة تستحق قطرة من تلك الدمـاء التي أريقت من أجلها ... فلقد نشأت ملكة يخجل رعاياها اذا ذكر اسمها أمامهم .. بل تخجل اوروبا كلها من حوادثها وسيرتها ومعيشتها التي كانت تحياهـا في قصرها الملكي . وكان لها فوق ذلك عقل الاطفال وتصرفاتهم فكثيراً ما كانت تخرج لسانهـا لوزرائها اذا أدلى أحدهم باقتراح لا يعجبها !!

واستمرت الحروب والثورات الى عام ١٨٦٨ ؛ وبعدها عرض التاج الاسباني على ملك البرتغال ، وعلى أحد ابناء عم الملكة فكتوريا وعلى أمير أيطالي ولكنهم يرفضونه واحداً بعد الآخر . ولم يرض به اخيراً غير الايطالي اميديو دوق اوستا . وتربع عليه مدة عامين لم يتقاض في اثنائهما ملا واحداً من الاموال المخصصة له . وذلك لان الخزانة كانت خاوية . وبينما كان ذاهباً إلى أحد الملاعب في يوم من الأيام اطلقت النار على عربته فاستقال وعادت الفوضى الى البلاد أشد مما كانت !

وانقسمت البلاد على نفسها وأعلنت الجمهورية في انحاء كثيرة منها . وتشعبت الآراء فنادى البعض بحكومة شبيهة بالولايات المتحدة . ونادى البعض الآخر بجمهورية متحدة . ونادى غيرهم باتحاد شبيه بالاتحاد السويسري !

وأخيراً ظهر انصار الملكية من جديد ونادوا بالفونسو الثاني عشر ملكا على اسبانيا فماتت الجمهورية دون ان يزيد عمرها على شهور . وكان معروفا ان الفونسو الثاني عشر هو ابن إيزابيلا حقاً . ولكنه كان مجهول الاب !!

واستمر النزاع قائما بين الاسبانيين حول نظام الحكم . واستمر الفوضويون في أعمالهم !

وتولى الفونسو الثالث عشر بعد وفاة والده الفونسو الثاني عشر الحكم . والثورات والاضطرابات مستمرة

وفي يوم زواج الملك ، وعربته الملكية تخترق شوارع مدريد العاصمة ، وعروسه الى جانبه . القيت عليه باقة من الورد كانت تضم قنبلة انفجرت في الحال . ولكن كان من حسن الحظ ان انفجرت بين الجياد التي كانت تجر العربة .!

وكان هذا هو استقبال اسبانيا لمليكها العريس!

ولم يستمر نظام الملكية الجديدة الذي جاء بعد عهد الفوضى اكثر من ٥٠ عاما : وقد انتهى على ما يعرف القراء بنشوب الثورة وهروب الفونسو الثالث عشر مع اسرته واعلان الجمهورية فهل تشرف على السقوط ولما يمض عليها سنوات قليلة بعد !

فهل تعود الملكية ؟

ذل اليتم وذل العقم

طلب العتبي بعد ثمانين سنة أن يتزوج فقيل له في ذلك فقال ولاد الزمان فسدوا فأردت أن أذلهم باليتم قبل أن يذلوني بالعقوق.

قصة المولد النبوى

في ثوب جديد

اقترحت وزارة الاوقاف المصرية على العلماء والادباء وضع قصة المولد النبوي الشريف تطابق روح العصر وتفى بالمرام فتقدم كثيرون فحازت قصب السبق القصة التي نسج بردها فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ عبد الله عفيفى المحرر العربي لديوان جلالة الملك فاقرتها الوزارة واعتمدها لتتلي في الحفلات الدينية

وقد راعى فضيلته في وضعها الأسلوب الغنائي شعراً ونثرا ونحن ننشر مقطوعات منها تدل عليها — قال فضيلته

قصرت عن صفاتك الأسماء   وتناهى الى سناك الثناء
وتجلت عن نورك الظلماء   يانبي الأنام أنت الرجاء
كل مجد الى علاك هباء

* * *

قد بلغت المدى وليدا وطفلا   وشرعت الندى شباباوكهلا
ووسعت الندى سلاما ونبلا   وبسطت الهدى على الناس ظلا
فاستضاءوا بنوره واستفاءوا

* * *

ظهرت فيك ناشئا وغلاما   شيم فذة بهرن الاناما
شاهدات بغاية لن تسامى   منبئات بمرتقى لن يراما
ناطقات عما ابان حراء

* * *

قد نظمت المناقب الزهر نظما   وأقمت المكارم الغر شما
ووسعت الحياة علما وحلما   ودعاك الامين قومك لما
وقفت دون قدرك الامناء

* * *

ورأى الناس كيف صنت السلاما   حين جدوا حول المقام خصاما
وأثاروا بالركن خصبا عقاما   ثم هموا ايحكمون الحساما
فتجلت بحكمك الارزاء

* * *

صورة من مناقب وسجايا   وكتاب حوي الفضائل آيا
انما انت عالم من مزايا   وأمان ورحمة للبرايا
وسلام ونعمة وضياء

***

مطامع ايطاليا فى اليمن

جهودها لاثارة حرب أهلية هناك

نشرت احدى الجرائد الفرنسية رسالة جاء فيها ان السنيور موسوليني وقواده بعد استيلائهم على الحبشة اخذوا ينظرون باعين طامعة الى مملكة اليمن الواقعة عبر البحر الاحمر مقابل املاك ايطاليا الافريقية ولايطاليا وكلاء في اليمن يبذلون جهدهم لاثارة حرب اهلية هناك، وخلق منافسات بين اولاد الامام الثلاثة . فاذا نشبت الحرب الأهلية كان من المؤكد ان ينتهز الايطاليون الفرصة السانحة للتدخل بارسال قوات عبر البحر الاحمر للمحافظة طبعاً على مصالحهم . ومتى اصبحت ايطاليا ذات سيادة في اليمن تسلطت على البحر الاحمر وتضاءلت بالتالي أهمية عدن الكائنة بيد الانكليز على طريق الهند . وفي المستقبل القريب على ما تقول المصادر الايطالية يصير الاصطدام مقرراً بين ولي العهد الأمير سيف الاسلام والجيش من جهة والاميرين الأصغرين والشعب من جهة ثانية وذلك طبعاً بفضل الدسائس الايطالية فى اليمن التى نشطت فى المدة الأخيرة نشاطا ظاهراً

والمفهوم ان ايطاليا تورد الان الاسلحة الى كل ناحية من البلاد الافريقية حتى اذا اضطرمت جذوة الثورة فى اليمن كان موسوليني مستعداً لارسال جنوده عبر البحر الأحمر .

نرجو الله سبحانه وتعالى ان ينجي اليمن وسيادة إمامها من الدسائس الأجنبية ويقيها شر الطامعين والغادرين

الانكليز يضحكون

على ذقون العرب واليهود !

كتب حضرة الاستاذ نجيب افندي نصار صاحب جريدة الكرمل الغراء مقالا تحت عنوان « بلادنا طريق المستعمرين » تكلم فيه عن الجشع الاستعماري الانكليزي والسياسة الانكليزية اللئيمة فى بلاد العرب التى ترمى الى تقطيعها واشغال كل قطعة منها بمشاغل مصنية

قال صاحب الكرمل :

« فاعطوا سوريا لدولة قوية اخرى لتكبح جماحها وتقهرها مستعينة على قهرها بالانقسامات الطائفية والاقليمية وبطمع النفعيين من اهلها بالوظائف

« وألهوا أهالي بعض الاجزاء الاخرى بالاستقلال المبتور أما بوضعهم تحت اشرافهم كالعراق ؛ واما مستعينين بعدم استغناء تلك الاجزاء اقتصاديا وسياسيا عن الاجزاء الاخرى كبلاد المملكة العربية السعودية »

الى ان قال :

« وابقوا — أي الانكليز بايديهم فلسطين بوابة الجزيرة وحكموها حكما مباشرا وحملوا يأتونها باليهود ومنوهم بوطن قومي .

« والحقيقة : انهم يريدون ان يشغلوا العرب باليهود ويشغلوا اليهود بالعرب ؛ ليبقوا مسيطرين على الشعبين ومستعمرين البلاد ومحتفظين لانفسهم بطريق الهند»

وهكذا يضحك الانكليز على ذقون العرب واليهود من غير تفريق .

الدعاية النازية فى الشرق

لورانس ألمانى فى دمشق !

تقول جريدة (اوزيكوت) ان الدعاية الالمانية فى الشرق لا تزال تقوي وتشتد وان الهر غوبلز صرح فى حديث له بان الاموال التي تنفق في سبيل هذه الدعاية في سوريا وفلسطين والعراق تفوق كل ما تنفقه الدول الاوروبية الأخري فى هذا السبيل وقد اوفدت ألمانيا في العام الفائت مندوبا الى سوريا ؛ يشبه الكولونيل لورانس في كثير من مناوراته ، وهو يدعى الهر شاخت : وان هذا المندوب اتصل بفريق من زعماء سوريا وفلسطين و[illegible] كثيرا من الاموال على بعض الاوساط العربية للانتقاض على فرنسا وانكلترا ثم غادر سوريا الى الصحراء للقيام بحركاته

ودائرة الاستخبارات في ألمانيا تعتقد بان الشرارة الاولى فى الثورات العربية تبدأ من الصحراء وان تطبيق زعماء البادية هو الذي يؤدي الى نجاح الثورة ؛ وهذا ما جعل الهر شاخت يقضى خمسة شهور بلباس البدو بين القبائل ويعمل على اثارتها واعطائها الاموال والوعود جزافا ، وللهر شاخت اسلوب خاص فى الدعاية لا يباريه فيه أحد ، فهو يؤكد للسوريين والفلسطينين بان ألمانيا ستستولي قريباً على ناصية الامور فى اوروبا وان من صالح العرب ان يحالفوا سيدة اوروبا (كذا) في المستقبل ا

ماهى المدارس الاهلية؟

بقلم الاستاذ شفيق الانصارى

أشرت في مقالتي السابقة الى مدارسنا الاهليـة الاسلامية وضرورة العمل الى تنظيمها والنهوض بهـا الى مصاف المدارس الراقية : وقد اعطيت للقراء الافاضل فكرة تناولت المـدارس المذكورة بصورة مجملة وعامة . والآن أتقدم شارحا بينات ألمسها واشعر بها ، واتألم لاجلها ، واضعاً إياها في اطارات من الاخلاص للعرض والنقد ثم للاصلاح والتقدم . ولعلنى أكون مصيبا اذا تجاسرت بوضع ما في الاطار الاول على لوحة التشريح ليظهر الداء فنعد له الدواء :

ما هي مدارسنا الاهلية ؟

طبعاً هذا سؤال ربما يصعب على الكثيرين الاجابة عليه إما لعدم الخبرة ، او عدم الاتصال المباشر .

وها أنا ذا اتقدم بعد كشف الستار للتعبير والافصاح عساني اكون موفقاً الى ذلك .

تقسم المدارس الاهلية الى اربعة أقسام وهي :

١) المدارس التى يشرف عليها المجلس الاسلامي
٢) : : تنتمى الى احدى الجمعيات
٣) : : يديرها اشخاص لحسابهم الخاص
٤) الكتاتيب

فالقسم الاول يتمشى على نظام خاص ومنهاج محدود به وتتألف ميزانيته من الاقساط الشهرية التى تحصل من الطلاب ومن مخصصات المجلس ، وبه اساتذة اكفاء : ونتائجه مرضية ، الا انه بحاجة الى اتساع كي يتناسب وسمعة مجلسنا الاعلى الموقر إذ لو قارنت بينه وبين المدارس الاجنبية الشبيهة به لوجدت الفرق بينا من حيث الاستعداد والاعداد .

لم لا تكون هذه المدارس الاسلامية ثانويـة تسد الفراغ الشاغر ؟ لم لا تـكون هـذه المدارس الاسلامية قبساً من نور يستضاء ويستمد منه ؟ كل هذا وذاك نتركه الى سماحة رئيس المجلس الاعلى الذي لا أشك بانه يرغب رغبـة صادقة في جعـل المعاهد التى تحت نفوذه آية ماثلة وصورة حقة للنهضة الاسلامية الحديثة

وأما القسم الثاني فهو مدارس اولية تشرف عليها احدى الجمعيات الخيرية . وتتكون ميزانيتها من الاقساط الشهرية التى تحصل من الطلاب ومن الاشتراكات التى تؤخذ من قسم محدود من الناس ، ولهذه المعاهـد انظمة خاصة ومنهاج مقيد يختلف باختلاف مهارة مدير المدرسة ونشاطه وينقص هذا النوع من المدارس ما ينقص القسم الاول . وتقدم هـذه المدارس يرجع الى اعضاء الجمعية الذين يحتم عليهم الواجب مضاعفة مجهوداتهم وحبس ما يكفل لبقاء كيان معاهدهم حية ومتقدمة باطراد

وأما القسم الثالث وهو علـة المرض ومدار البحث فيديره اشخاص توهموا قبل الاقدام على عملهم ان هنالك تجارة رابحة وثروة مكنونة تنتظرهم دون التفكير الى النتائج السيئة التى تتولد من جراء تماديهم هذا وطغيانهم ذاك ؛ فنهم من ورث المهنـة وراثة ؛ ومنهم من اقفلت موارد الرزق في وجهه ففكر بما يعتقده سهلا واقدم على ما تخيلـه جهلا فلا حـول ولا قوة الا بالله .

امتلأت هذه المدارس المنتشرة بين الاحياء بالتلاميذ على اختلاف سنهم ويرجع ذلك للاسباب الآتية :

١) عدم الرقابة
٢) جهل الاب
٣) الاضطرار لقرب المكان اذا كان الطفل صغيراً
٤) قلة المدارس الصالحة

واذا سأل سائل من اين وكيف يتعلمون ؛ وهل يخضعون لنظام أو هل يراعون ما يسمونها نظافة فاترك ذلك الى مكان آخر وفي وقت مناسب .

وأما النوع الرابع وهو الكتاتيب التى تلقن القرآن الكريم (على طراز القرن التاسع عشر) فهذه أبشع مثال واقبح نموذج لبلد اسلامي يعتني بالتعاليم الاسلامية . فالكتاب اما ان يكون تخشيبة او زاوية مؤلفة من غرفة واحـدة جدرانها مستودع للبق والجراثيم وارضها محط للاوساخ التى تبعث في الغرفة رائحة نتنة يشمها المار على بعد (كيلو متر)

وفي هذا جناية ايها القوم . نعم جناية يرتكبها ذلك الشيخ ونحن ننظر بلا رحمة اولاداً يفقـدون بصرهم ويخسرون صحتهم ويموتون موتاً بطيئاً . موتاً روحيا . بـل وموتا ادبيا ومعنويا واذا سألنا لم ذلك ؟ فالجواب لانهم فقراء . ولان آباءهم على جهل عظيم . حيث لا ناصح ولا مرشد ولا مصلح هذه حقائق ليست خيالات ولا أتعرض للشخصيات خوفاً من (دمائهم) ولعلك ايها القارىء الكريم تتألم معي عن بعد لمجرد وصف وتفاطرق

هستريا في منشور
للشباب الماروني في فلسطين

حمل الينا البريد منشوراً عجيبا بتوقيع (الشباب الماروني في فلسطين ـ القدس ـ يافا ـ حيفا) مطبوعا على الآلة الكاتبة بتاريخ ١٧ـ١١ـ١٩٣٦

وقد حمل هذا المنشور على « نفر من المسلمين الذين اندفعوا وراء تيار الوحدة السورية وتآمروا على طوائف عرفت بالهدوء وهي الطوائف المسيحية ، فقاموا (أي المسلمين) يقتلونها قتل الاغنام » الى اخر هذا الكلام الفارغ الى ان يقول :

« وكأن الله عز وجل ما خلق المسيحي الا ليقتل بيد المسلم او ليظل عبداً ذليلا للمسلم لا يحق له ان يتنسم الحرية والسعادة »!

ويقول : « لا . . ان المسيحي في الشرق لا يمكنه ان يظل طيلة حياته عبداً مهانا ورقا ذليلا وضحية السياسة الاسلامية المتعصبة »

ويختم المنشور كلامه بما يأتي :

« فباسم الله والوطن

« وباسم دم الشهداء

« نستنكر هذه الحملة الاسلامية على المسيحية »

ونحن نعلم ان مثل هذا المنشور غير حقيق بالرد ولا جدير وانما اشرنا اليه تفكهة للقراء في أيام رمضان الطويلة . ولا هستريا الا هستريا « الشباب الماروني » المزعوم

الرأي والالم بمجرد التصوير . فاحمل معي يعاضدك نبل الفكرة وقدسية العمل عل الضمائر الطيبة تتحرك وتنقذ اطفالا يذوقون مرارة العلم ابان حلاوته ويكرهون جمال التحصيل في وقت الحاجة اليه . كلا ثم كلا لن ترضى بذلك امة تسعى لنيل استقلالها وحريتها اذ لا تبنى الحرية الا على العلم والشباب ولي كلمة في معالجة بقية الموضوع في عدد قادم ان شاء الله

(يتبع) يافا شفيق الصاري

ساعدوا
عائلات المنكوبين

الدين في روسيا

لا يمكن البحث في مسألة الدين في بلاد الاتحاد السوفيتي ما لم نفز بجواب على سؤال « ما هو الدين ؟ » فقد عرف البلاشفة الدين كما جاء في قاموسهم : « بانه وحي إلهي لقيادة الناس » وهم يعدون البلشفية دينا ويشهد كل أجنبي يطوف بلادهم ما يحيطون به جثة لنين المحنطة من احترام واجلال ، وقد اقاموا له في كل زاوية وفي كل ناد تمثالا . أما صوره فهي منتشرة في كل موضع

ولقد شعر لنين بأن الدين هو اكثر الاراء والاعتقادات رسوخا : وانه هو الرابطة التي تجمع بين كل الاراء والاعتقادات الاخرى فهاجمه بقوة ثم هاجم الكنيسة الارثوذكسية لانها كانت آلة بيد القياصرة ولانها قاومت الحركات الثورية اثناء الحرب الاهلية :

لقد كان في روسيا نحو ٨٠ الف كنيسة قبل الثورة أما اليوم فلا يوجد فيها اكثر من ١٠ آلاف كنيسة : وبلغ عدد رجال الكهنوت ١٦٥ الفا اما الآن فهم لا يتجاوزون الـ٢٥ الفا اما مئات الراهبات والرهبان فقد منعوا بتاتا عن الاسترسال في الرهبنة : وكان من جراء ذلك ان كنيسة القديس اسحق الكبرى في لنينجراد اصبحت متحفا لا دينيا : وكذلك اصبحت كنيسة قزان وكانت تضارعها عظمة

أما اليهود فبعد ان سوى بينهم وبين بقية الشعب في الامور الاجتماعية ابعدوا كل البعد عن دين اجدادهم واضطرب الاسلام بسبب توالي مهاجمات البلاشفه له

ويبلغ عدد أعضاء عصبة الملحدين في روسيا نحو ستة ملايين وهنالك اربعة ملايين منتمين الى الحزب الشيوعي ونحو سبعة ملايين شاب مندمجين في هيئة الشبان الشيوعيين ، هذا فضلا عن سبعة ملايين في هيئة فتيان الطلائع

الكلام الممل

تكلم ابن السماك يوما وجارية له تسمع فلما دخل قال لها : كيف سمعت كلامي ؟

قالت : ما أحسنه لو لا انك تكثر ترداده

قال : انما اردده ليفهمه من لم يفهمه قالت الى ان يفهمه من لم يفهمه قد مله من قد فهمه

***

الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها

حول الحوادث الاخيرة في بيروت



بمناسبة الحوادث الاخيرة التي وقعت في بيروت يوم الاحد ١٥-١١-٩٣٦ بين المسلمين والمسيحيين توزعت يوم الثلاثاء ١٧-١١-٩٣٦ في جميع انحاء فلسطين مناشير مطبوعة على الجيلاتين بامضاء « الشباب الماروني في فلسطين » يطعن فيها موقعوها بالمسلمين ويقولون عنهم انهم قوم متوحشون مطبوعون على حب سفك الدماء وعلى بعض كل من هو على غير دينهم ويطلب موقعوا المناشير من المسيحيين في فلسطين ان يحذروا المسلمين ويبتعدوا عنهم لانهم سيكونون مصدر خطر عظيم عليهم في المستقبل . وقد احدثت هذه المناشير البذيئة ضجة كبيرة بين المسلمين إذ كشفت عن النوايا السيئة التي يضمرها لهم البعض من اخواننا المسيحيين وكادت ، لو لا تداركها العقلاء ، ان تعود بالبلاد ، من الناحية القومية ، مئة سنة الى الوراء وكادت تثير نعرات طائفية تعب الزعماء منذ عشرات السنين في كبح جماحها وتقليم اظافرها .

فهل يريد هؤلاء النفر ان يحرقوا البلاد ليشعلوا «سكارتهم»؟ وهل يريدون ان يقف ابناء فلسطين كما يقف ابناء لبنان صفين متقابلين : المسلمون يقاتلون المسيحيون والمسيحيون يقاتلون المسلمين بينما انكلترا التي نطالبها بالحكم الذاتي تحول دون اقتتال الفريقين وبينما اللجنة الملكيـة موجودة بين ظهرانينا تبحث في ظلاماتنا وفي مؤهلاتنا للحكم الذاتي ؟

ان الحوادث التي شهدتها بيروت في الاسبوع الماضي نبشت نعرات قديمة اقلقت الافكار ، وتوترت الاعصاب وأهاجت النفوس ليس في فلسطين العربية فحسب بل في سائر الاقطار الاسلامية وكان من واجب موزعي المناشير كائنين من كانوا مارونيين او شيوعيين ، ان لا يدعوا الشهوات تتغلب على المنطق في مثل هذه الظروف وان يتعاونوا على اطفاء النار في لبنان قبل ان تمتد الى الاقطار الشقيقة لان المصائب التي نزلت بالاقطار العربية منذ اعلان الحرب الكونية وحتى هذا اليوم لم تبق فيها دمقاً تتمكن معه من إلقام الفتنة ضحايا جديدة اذا ما نجح القوم في تهييج المتعصبين من الجانبين وانقض كل منهما على الآخر يوسعه تقتيلا وانكالا . نحن لا نريد ان نبحث اسباب ما حدث في بيروت لئلا يقودنا البحث الى الكلام عن موقف المسلمين والمسيحيين وعن مشاهد تتقطع لها نياط القلوب وتتفطر لها الافئدة من سفك دم الأخ لأخيه وتهجم غوغاء الارمن على حوانيت المسلمين تمعن فيها تكسيراً وتحطيما لا يردعها رادع . ولكن يصعب علينا ان نمر بالصمت على تعليق الصحافة البيروتية (النهار وصوت الاحرار) على الحادث وغمزها المسلمين بالويل والثبور وعظائم الامور اذا ما تقموا على استقلال لبنان وطالبوا بالوحدة السورية ولو بالطرق المشروعـة وكأني بهذه الصحافة تريد ان تقنعنا ان ليس في المعاهدة اللبنانية- الفرنسية ما يصح اعتباره مصوبا على احد من طوائف لبنان الغير مسيحية وتريد ان تفهمنا ان المسيحيين وحدهم هم الذين جادوا بارواحهم في سبيل الحصول على هذه المعاهدة وان من واجبنا ان نصفق ونهتف ونهلل ونقيم معالم الزينة ابتهاجا بعقد هذه المعاهدة التي لا نرى فيها الاكرامة ممسوسة وحقا مضاعا للوحدة السورية وللجامعة العربيه ولاستقلال الشرق العربي . لقد كنا وما برحنا ولن نبرح نطالب بالاخاء الاسلامي — المسيحي في الشرق ونقاوم الشهوات الكامنة في النفوس ونحارب النعرات الطائفية التي من شأنها ان تعيد البلاد القهقري ولكن حوادث بيروت حالت دون ذلك لا سيما وان الصحافه البيروتيه فتحت صدرها للطائفيه والعنعنات المذهبيه أضف الى ذلك هذه المناشير البذيئه التي وقعها نفر نعتقد انهم يريدون ايقاظ الفتنه في البلاد المقدسه وسوقها الى الانتحار بينما هي تأبى ذلك وتريد ان تعيش ولو كره المتعصبون لا لها حقاً في الحياة .

« م ... »

جمعية
سائقي السيارات العرب بيافا

تقع البنايه الجديدة لجمعيـة سائقي السيارات العرب في يافا بشارع القدس ، وهي تفتح من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة التاسعة مساء ، ويقام في مساء كل يوم جمعه اجتماع عام ، ويبلغ عدد اعضاء هذه الجمعية ١٥٠ سائقاً وقد تأسست في سنة ٩٣٥ أما رئيسها فهو الاستاذ فخري النشاشيبي واعضاؤها السادة محمود الفار نائب الرئيس واحمد الدباغ سكرتير الرئيس وفرنسيس الصائغ امين الصندوق وعليا التلاوي نائب السكرتير وحسين البيادي ورضا التلاوي فنرجو لهذه الجمعية كل تقدم ونجاح

ضرب المدفع
ولكن قبل غياب الشمس

ضرب المدفع . . ضرب المدفع ! !

هكذا اعتاد فريق من الاولاد الصياح في الازقة والشوارع عندما يطلق مدفع الافطار مساء كل يوم ، واعتاد الصائمون ان يركنوا الى هذا المدفع فى معرفة وقت الغروب والافطار ولكن حدث مساء يوم الجمعة الماضى شئ غريب ... حدث ان ضرب المدفع ، قبل ان تغيب الشمس

وكان السائرون على شاطىء البحر فى يافا يرون اشعة الشمس ظاهرة على اسطحة المنازل بعد انطلاق مدفع الغروب والافطار . ! !

وكان من الطبيعي ان يفطر معظم الصائمين عند انطلاق المدفع وقبل غروب الشمس ، وان يفسد صيامهم فى ذلك اليوم ويلزمهم قضاء يومهم هذا في غير رمضان

ولا يمكن ان تكون عيون المشرفين على اطلاق مدفع رمضان ، قد فارقت رؤوسهم فى ذلك الوقت ، فلم يروا قرص الشمس ظاهراً امامهم حتي يمكن ان يقوم لهم عذر في اطلاق المدفع قبل موعده وافساد اليوم على الصائمين

وانما الصحيح ان المسألة عبارة عن اهمال ، لايجوز للمجلس الاسلامي الاعلى الموقر ، الا ان يهتم له الاهتمام اللائق به ، ويعمل على معاقبة اولئك الذين لا يكفيهم انهم يلعبون (بحكم وظائفهم) في امور الدنيا ، فيريدون اليوم على ما يظهر ان يلعبوا فى شوؤن الدين

وانا لله وانا اليه راجعون .

***

***

من قصص الحياة :

ذكرى صـــــــــديق . . .

إن كسير القلب يجد راحة في العزلة والانفراد فيهجر النـاس ، كمـا يبتعد الغزال الجريح عن سربه ،ويتوارى في كهفه حتى يبرأ أو...يموت



أخذ باعـة الصحف ينادون بأصوات مرتفعة عن حوادث بيروت وطرابلس الشام الأخيرة،فابتعت صحيفة لبنانية وجلست في مقهى لأطالع فيهـا أخبار المظاهرات في لبنان وفجأة لفت نظري خبر صغير نشر في زاوية مهمـلة من الصحيفة تحت عنوان «انتحار شاب» جاء فيه ما يلي :

« انتشلت أمس من البحر جثة شاب، دل التحقيق على أنه من دمشق يدعى (جمال ...) وقد ألقى بنفسه في البحر بقصد الانتحار، وقد فارق الحياة»

قرأ الناس الخبر فمروا عليه مر الكرام دون أن يحرك في عواطفهم ساكناً ، ولكنه بعث في ذكرى مؤلمة ...

* * *

عرفت (جمال) عام ١٩٢٦ في دمشق،وكنا إذ ذاك تلميذين في مدرسة واحدة . وبقينا كذلك مدة خمس سنوات توثقت أثناءها بيننا أواصر صداقة متينة لا تفصم عراها . وأخيراً شاء القدر أن نفترق فودعته وداعاً حاراً وغادرت دمشق إلى يافا .

ومرت أربع سنوات ...

كنت ذات يوم ماراً في أحد شوارع يافا وإذا بيد تربت على كتفي ، وبصوت ألفت سماعه منذ الصغر يقول :

« أخي أحمد ! »

التفت فوجدت صديقي (جمال) فصافحته بحرارة ، وقد شغلتني لمفاجئة عن التفكير في التغير الكبير الطارىء على سحنته .

وقصدنا إلى أقرب مقهى فجلسنا وأخـذت اسأله عن سبب حضوره ، وعن علة هذا التغير الكبير الطارىء على وجهه فأجابني بأنه متعب وقد جاء ليقضي بضعة ايام في فلسطين للترويح عن النفس ويعود بعدها إلى دمشق .

داخلني الريب في هذا التعليل الذي علل به حضوره فقد كانت تبدو في عينيه دلائل حزن عميق ، وفي نحول جسمه أن صدمـة كبيرة حلت به ، وفي كلماته المبهمة المتقطعة أن هناك سراً يخفيه عني .

ولم أشأ أن أكثر عليه من الأسئلة لأنه كان متعباً من السفر. وفي اليوم الثاني ذهبنا معاً إلى مقهى على شاطىء البحر ، وبينما نحن جالسان إذا به يلتفت إلي فجأة ويقول « أحمد ! لقد أخفيت عنك كل شيء ، إسمع :

« عند مغادرتك دمشق بقيت أنا في المدرسة أتمم دراستي بتقدم ونجاح ؛ وقد كان ينتظرني مستقبل زاهر ولكن الحب كالموت ... يغير كل شيء !

« مضت ثلاثة أعوام على فراقنا ، ولا شيء يعكر صفو حياتي، فقد كان نجاحي مطرداً ، وتفاؤلي في المستقبل يزيد يوماً عن يوم، وساعة بعد ساعة . وفجأة وجدت نفسي في عالم آخر ، غير العالم الذي كنت أحيا به ؛ وشعرت كأن قلباً جديداً قد تكون في صدري يخفق بشدة كلما رأى شخصاً معيناً ؛ هو (سعاد) ابنة عمي !

وتنهد تنهدة عميقة ثم تابع كلامه « كانت فتاة راقية ، متعلمة ، تعد مثالا لجمال الخلق والأخلاق ، وكانت تتردد كثيراً على منزلنا، ولعل هذا هو السبب في نمو شعوري نحوهـا ؛ ولكنني كنت أسائل نفسي : أتراها تعلم أنني أحبها ؟وهل تعلم مقدار حبي لها من نظراتي المليئة بالحب ، والعطف، والرجاء؟وهل تشعر بنظراتي الحزينة التي أصوبها لها عندما تغادر منزلنا ؟ ولكن أسئلتي تبقى بدون جواب ، إذ من يجيبني وهي الوحيدة التي تعرف الجواب؟

« ومنذ ذلك الحين وأنا أفكر فيها تفكيراً متواصلا . وأخذ اهتمامي بالدراسة يضعف تدريجياً ؛ حتى كدت أفقـد مستقبلي ! وأصبحت لا أتناول طعامي بشهية ؛ بل قل أن أتناول الطعام،فقد بدأت أشعر بحاجتي الماسة إلى غذاء لروحي ؛ أما غذاء جسمي فلا أهمية له عندي ! وأخذ الذهول يرسم معالمه على وجهي ،وأحسست

بشعور عميق يختلج في صدري ، يؤلمني تارة ، ويفرحني أخرى!
وأصبحت ... وقد تغيرت تغيراً كلياً عن (جمال) الأول!

« أحببتها حباً عنيفاً يفوق حد الوصف وهي لا تزال جاهلة حبي الشديد لها . وهذا ما كان يؤلمني ويجعلني اعتقد أن دوام هذه الحالة هو ، بلا شك ، موت ببطء ..

ومسح عبرتين سالتا من مآقيه واستتلى « وفى ذات يوم طرق الباب ، وكنت وحيداً بالمنزل ، وإذ بها الطارقة . دخلت وحينما علمت أنه لا يوجد سوانا في المنزل وقفت فى زاوية من الغرفة ترنو الي بعينين ملؤهما العطف وقالت فجأة : جمال ! إنني منذ أمد بعيد اقرأ في عينيك انك تريد ان تفصح لي عن شيء ولكن الحياء يمنعك . هل تحبني يا جمال ؟ إنني على يقين تام بأن جوابك لي سيكون (نعم) وهذا ما يشجعني لأن أصارحك بأنني أحبك حباً لا يقل عن حبك لي ، بل أشد منه ، وإن كثرة ترددي على منزلكم ما هو إلا لأجلك فقط !

« قالت هذا واقتربت مني فضممتها إلى صدري ...

وهنا خفت صوته وأغمض عينيه برهة طويلة ثم تمتم « نعم ضممتها إلى صدري وطبعت على شفتيها قبلة خالدة لن انساها ما حييت وكان هذا اللقاء آخر عهد بيننا

« وكان الاتصال العائلي بيني وبينها سبباً في نمو حبنا وقد كانت عائلتانا تذهبان معا في كل عام الى لبنان لقضاء اشهر الصيف فيه وهناك في ربوع لبنان الجميلة تمتعت أنا وحبيبتي بأحلي أنواع الحب بعيدين عن أعين الرقباء ، وكنا في كل لقاء يزداد رباط حبنا قوة ومتانة . ومضت ثمانية أشهر كنت خلالها اسعد انسان في حبي وخلت هذه المدة الطويلة وكأنها أيام مرت بسرعة دون ان اشعر بها لفرط سعادتي واخيراً تعاهدنا ، أنا وسعاد ، على الزواج القريب بعد ان أتمم دراستي

« وأخذت أستعيد نشاطي في الدراسة ، يحدوني الأمل ، وتحفزني الرغبة فقد كنت طموحاً لبناء مستقبل زاهر والطموح — يا صديقي — ضرب من العمل ، وأخيراً بفضل اجتهادي نجحت في الامتحان ونلت شهادة (البكالوريا)

« وكان سروري أنذاك لا يوصف لانني بدأت اشعر بقرب سعادتي الزوجية كما وقع النبأ على ابنة عمي وقعاً حسناً

« وكان والدي يحبني حبا شديداً ولا يخيب لي رجاء ، وفي ذات يوم وجدتني مضطراً لأن أصارحه بالحقيقة وأطلب منه أن يخطب لي ابنة عمي (سعاد) ولما علم والدي كل شيء وعدني بأن يذهب في الغد الى شقيقه ليخطب لي ابنته وحملت هذه البشرى الى (سعاد) فكادت تطير فرحاً وبتنا نرى السعادة منا قاب قوسين أو أدنى

« وبراً بوعده ذهب والدي في اليوم الثاني الى شقيقه ليطلب لي يد ابنته ولكنه ، ويا للاسف ، رجع يجر وراءه أذيال الخيبة لأن والدها رفض طلبه بحجة انه يريد تزويج ابنته من غني حتى يضمن لها السعادة وأصر على قوله مظهراً عدم استعداده لسماع أية كلمة أخرى في هذا الموضوع

« فالحب — ياصديقي — سعادة ترتعش وصدمات الحب مؤلمة وكانت هذه الصدمة التي اعترضت سبيل حبنا اصابتنا ، انا وسعاد ، في صميم فؤادينا وآلمت كلينا فبتنا فريسة للحزن والألم

وهنا صمت صديقي قليلا ثم اخذ يتكلم بصوت متهدج ولهجة حزينة « واخيراً تمكن والد (سعاد) من ارغامها على الزواج من ثري في الخمسين من عمره بعد ان حطم قلبها . وهكذا باعها والدها الظالم القاسي . باع ابنته ... بالمال ! ووضع يديها وعنقها في سلاسل ولكنها من ... الذهب !

« وزفت العروس الشابة التي لا تزال في ريعان الصبا وعنفوان الشباب ، بقلب يقطر اسى ويذوب الماً ، إلى ذلك الكهل الذي ظن والدها انه سيسعدها بأمواله جاهلا ان السعادة ليست بالمال ولكنها بالحب. واصبحت حياة الضحية المسكينة منذ ذلك الحين جحيما لا يطاق !

واغمض محدثي عينيه المخضلتين بالدموع واعترته رجفة سريعة تدعو الى الاشفاق وختم حديثه قائلا « ولم اطق بعد هذا البقاء في دمشق إذ كيف يمكن ان يهدأ لي بال او يرتاح لي ضمير وانا ارى هذه الوردة تضمحل وتذوب وتعيش بقرب رجل بغيض اليها البغض كله — فسافرت. وها أنذا اطوف بعيداً عن دمشق كما يطوف الغزال الجريح عن سربه ويتوارى في كهفه حتى يبرأ ... او يموت ! ».
والى هنا انتهى حديث (جمال) فسالت عبرتان من عيني على هذا الشباب الذاوي

ومكث معي في يافا ثلاثة ايام حاولت في خلالها عبثاً ان ادخل الى نفسه شيئا من العزاء والسلوى ثم غادرني الى بيروت وبعد خمسة ايام من مغادرته قرأت الخبر المشؤوم في الصحيفة اللبنانية فعلمت ان « الغزال الجريح » لم يبرأ وإنما قد...مات !

مات ضحية جشع الآباء الذين يتاجرون علناً بالارواح والنفوس فويل لهؤلاء التجار غلاظ الأكباد!

اما انت يا صديقي : فارقد في مثواك الأخير بروح مطمئنة فانك احببت ، وعففت ، ومت شهيداً ...

يافا : أحمد العشي

أخبار البوليس

نقل الضابط عزت بك طبارة مفتش المحكمة في يافا ، الى مثل منصبه في الرملة

ونقل الى يافا الضابط محمد افندي بدوي وعين مساعداً للضابط سليم افندي حنا مساعد مدير بوليس يافا

ونقل الضابط احمد افندي بدر من دائرة تحري الجنايات بيافا الى منصب مفتش البلدة في يافا

ونقل الضابط سليمان افندي عازر مفتش البلدة في يافا الى مفتش قسم الجرائم بيافا

ونقل الضابط محمود افندي الهباب من عرابه ليافا بمنصب مفتش محكمة ، خلفا لعزت بك طباره

ونقل الضابط سالم افندي اشحيبر من منصب مفتش بوليس العجمى الى عرابه

ونقل الضابط كامل افندي العريقات من قسم قرى يافا الى مفتش بوليس العجمى

***

سافر الى الاسكندرية في الاسبوع الماضي جناب الميجر فولي مدير بوليس اللواء الجنوبي مع عائلته ؛ ترويحا للنفس ثم عاد في الاسبوع نفسه

***

قررت ادارة الامن العام ترقية كل من الشاويش امين افندي النبهانى والشاويش احمد افندي الزين والشاويش حسن افندي حمزة والشاويش عبد الله من عكا الى رتبة مساعد مفتش (ضابط) وقد تعين لفحصهم جناب الميجر مونرو مدير بوليس القدس وجناب شوقي بك سعد مساعد مدير بوليس القدس قسم الجنايات ؛ وجناب فائز بك الادريسى مساعد مدير بوليس القدس .

وقد جرى فحصهم يوم السبت الماضي ولم تعرف النتيجة الى الآن .

***

مضى على حضرة الضابط سليم افندي حنا مساعد مدير بوليس اللواء الجنوبي زهاء شهر ونصف وهو طريح الفراش في مستشفى القدس بسبب التهاب فى الغشاء الرئوي

وقد غادر المستشفى في هذا الاسبوع بعد ان شفاه الله وعافاه ، وسيجاز مدة شهر ربما قضاه في الرملة انتجاعا للصحة والعافية .

***

سرحت ادارة الامن العام في القدس جميع افراد البوليس الاضافي اليهودي في جميع المناطق وقد صدر منذ يومين في جريدة البوليس الرسمية الامر بالغاء البوليس الاضافي

***

تقرر انشاء نقطة بوليس اضافية في قرية ساكيه من قضاء يافا

***

طلب حضرة الوجيه السيد زهدي ابو الجبين استئجار اربعة من رجال البوليس الاضافي ليحافظوا على بيارته في بيت دجن ، ولا يزال هذا الطلب موضع نظر المقامات المختصة

فى المشكلة الارثوذكسية

الاستعمار اليوناني

كتب الكتاب وطنطنت الجرائد من مدة طويلة حول هذه المشكلة الهامة ؛ هذه المشكلة القومية اعنى انها تهم العرب أجمع فى الدرجة الاولى وليست تعنى الارثوذكس العرب فقط

انتخب البطريرك الحاضر بطريقة غير قانونية وعيبها القانوني هو ان الكهنة العرب قد أبوا ان ينتخبوا أحداً من المرشحين للكرسي الاورشليمى ، لماذا ؟! لان جميع المرشحين من اليونان فالعربي صبر على استعمار اليونانى من الوجهة الدينية سنيناً عديدة ولكن اليوم فى قرن المدنية فى زمن الرقي واليوم يختلف عن الامس فالعربى أصبح يقدر قوميته حق قدرها ويحترمها

نحن اليوم اهل البلاد لنا الحق فى تسيير دفة أهلها ولنا الحق فى استثمارها من الوجهة الاقتصادية كما وانه لنا الحق ان نسيطر على معابدنا الموروثة عن اجدادنا فمن أين لك الحق ايها اليونانى الدخيل بالتسيطر على اموال ونفوذ الكنيسة العربية الارثوذكسية ؛ هذه حقيقة من جهة المنطق لا تستطيع قوة تحت الارض دحضها ولكن السياسة المراوغة تستطيع ان تفعل اكثر من هذا وليس عليها مستحيل

وكلمتى الى صاحب الغبطه البطريرك المنتخب ان العرب لن يعترفوا به كبطريرك الا اذا اعترفوا لليهود بالحق فى بناء وطنهم القومى فى فلسطين وهذه كلمتى انشرها على صفحات الخميس الغراء ولي عودة لهذا الموضوع الهام

يافا : باسيل ترزي

شركة باصات صالح عبده
بين القدس ونابلس وبالعكس

ليكن معلوماً لدى العموم انه ابتداء من هذا الاسبوع قد خفضنا اجرة السفر بين القدس — نابلس وبالعكس في باصاتنا لوطنية من سبعين ملا أجرة الراكب الى خمسين ملا فقط وقد دخلنا تحسينات عظيمة على هذا الخط وفي كل ساعة يسافر باص من مكتبنا في باب العامود بالقدس وكذلك يسافر باص من نابلس كاراج السيد عبد الرحيم التميمي وان اول باص يسافر من القدس ونابلس الساعة (٧،٣٠) صباحاً .

باصات فخمة — سواقون ماهرون

القدس — باب العامود تلفون ٤٩٣

صالح عبده

الى طلاب الموسيقى

ان كثيراً من طلاب الموسيقى يجدون صعوبات متنوعة في تعلم علم الموسيقى دون ان يتوصلوا الى ضالتهم المنشودة الا بعد تعب شديد ووقت طويل .

ولما كان الاستاذ الياس افندى عوض ذا اطلاع واسع وخبرة تامة في كيفية اصول التعليم باسلوب جديد وطريقة حديثة لتسهل للطالب مبتغاه في مدة قريبة

فان هذا الاستاذ مستعد لتعليم من يريد من هواة الفن وطلاب الموسيقى علم الموسيقى مع الأغاني والألحان العربية على العود على الطريقة الحديثة الجديدة وذلك اخلاصاً لهذا الفن المفيد النافع وتفانياً في خدمة فن الموسيقى.

فعلى من يرغب التعليم حسب ما تقدم ان يراجع الاستاذ المذكور قبل فوات الوقت لأن الفرصة بعيدة العودة سريعة الزوال وذلك في :

شارع العجمي :

قرب صيدلية كامل اجدى

شرح مجلة الاحكام

لعلي حيدر

تعريب الاستاذ الكبير

فهمي بك الحسيني

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية وقد جمعت ابواب الفقة المشتتة وانظمتها في موادّ كلية

وقد تصدى كثير من علماء قانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لهذا العمل الكبير الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا به غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا وضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاء شرحه وافيا كافيا

وقد وفق الله سعدة العلامة الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة

وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب النفيس فالى القضاة والمحامين وطلاب الحقوق نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب النفيس

الثورة العربية الكبرى

للاستاذ الكبير امين افندى سعيد

سجل جامع لاخبار القضية العربيه في ربع قرن (١٩٠٨-١٩٣٤) ١٢٠٠ صفحة بالقطع الكبير فى ثلاثة اجزاء مطبوع طبعاً متقناً ومزين بالصور ويضم ٥٠٠ وثيقة سياسيه السعر ٤٣ قرشاً

الاذاعة اللاسلكية

البرامج الفلسطينية والمصرية

اذاعة فلسطين

يوم الخميس ٢٦ تشرين ثاني

٥ر٣٠ مساء اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال بالانكليزية — ٦ر١٥ أغان اجتماعية انتقادية جديدة عمر الزعني وفرقته الخاصة ٦ر٣٥ خلاصة الاخبار للقرى ٦ر٤٥ موسيقى اوروبية ٧ر٢٠ حفلة غنائية وداد حرب وفرقة استوديو الاذاعة ٧ر٣٥ حديث للاستاذ كاظم الخالدي موضوعه (هل احرق العرب مكتبة الاسكندرية) — ٧ر٤٥ قرآن كريم — ٨ برنامج عبري ٨ر٥٥ نشرة الاخبار بالانكليزية والعربية والعبرية — ٩ اشارة الوقت ٩ر٤٥ حفلة موسيقية ١٠ حفلة غنائية يحى السعودي وفرقة استوديو الاذاعة ١٠،٣٠ ختام

يوم الجمعة ٢٧ تشرين ثاني

٥ر٣٠ مساء اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال بالعربية للآنسة عائدة ٦ اسطوانات تركية ٦ر١٠ مواويل بلدية الحاج رزق الياقاوي وفرقة استوديو الاذاعة — ٦ر٣٠ حديث اخلاقي بالعربية — ٦ر٤٠ اسطوانات اوروبية ٧ر١٥ معزوفات عربية مختلفة اسكندر الفلاس وفرقته ٧ر٤٥ قرآن كريم للشيخ اسماعيل مرتجى ٨ برنامج عبري ٨ر٥٥ نشرة الاخبار بالانكليزية والعربية والعبرية — ٩ اشارة الوقت ٩ر٢٠ حفلة غنائية ليلى وصالح الفروجي وفرقة استوديو الاذاعة ٩ر٥٠ اسطوانات اوروبية ١٠،٣٠ ختام

يوم السبت ٢٨ تشرين ثاني

٥ر٣٠ مساء اشارة الوقت ونشرات ثم موسيقى اوروبية ٦ حفلة غنائية كوثر وفرقة استديو الاذاعة ٦ر٢٠ حديث المضافة ٦ر٣٠ كمان منفرد ٦ر٤٥ اسطوانات عربية ٧ موسيقى اوروبية ٧ر٢٥ حديث للاستاذ فوزي النشاشيبي موضوعه : الكشافة (٣) ٧ر٣٥ قرآن كريم ٧ر٥٠ برنامج عبرى ٨ر٥٥ نشرة الاخبار ٩ اشارة الوقت ٩ر٢٠ اسطوانات اوروبية ٩ر٣٠ اذاعة منقولة عن محطة الاذاعة البريطانية ١٠ موسيقي اوربية رقص نقلا عن فندق الملك داود ١٠،٣٠ ختام

اذاعة مصر

يوم الخميس ١٩ تشرين ثانى

١١ صباحا عباس البليدي وفرقته حفلة غنائية ١١ر٣٠ منولوجات فكاهية ١١ر٤٥ كمان منفرد ١٢ر٥ مساء عباس البليدي وفرقته حفلة غنائية ١٢،٣٠ ختام ٢ اسطوانات — ٢ر٤٠ النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى ٢ر٥٠ ختام ٤ر٣٠ الشيخ محمد احمد العمروسي ٤ر٥٥ مدفع الافطار الشيخ محمد احمد العمروسي — اذان المغرب ٥ ختام ٥ر٤٠ كمان بمصاحبة بيانو ٦ر١٧ الشيوخ علي حزين ومحمد أحمد العمروسي وعبد العزيز الدريني آذان العشاء ٦ر٣٢ ختام ٧ر١٥ محمد الصغير وفرقته ٧ر٤٥ النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية بالعربية — ٨ الشيخ عبد العزيز الدريني قرآن كريم ٨ر٥٥ محمد الصغير وفرقته ٩ر٣٠ اسطوانات ٩ر٤٠ سعاد زكي وفرقتها حفلة غنائية ١٠ر١٥ حفلة موسيقية ١٠ر٤٥ اسطوانات ١٠ر٥٥ سعاد زكي وفرقتها حفلة غنائيه ١١ر٣٥ قرآن كريم الشيخ محمد الصيفي ١٢،٢٠ ختام

يوم الجمعة ٢٧ تشرين ثانى

١٠ صباحا الشيخ علي حزين قران كريم ١١ر٥ قصة مجنون ليلى ١١ر٤٢ اذان وخطبة يوم الجمعة من الجامع الازهر الشريف ١٢ ختام ١٢ر٣٠ مساء اوركسترا — ١ حديث في التدبير المنزلي ١ر٣٠ اوركسترا ٢ر٣٠ — ٢ر٤٠ النشرة الاخبارية والنشر التجارية الاولى ٢ر٥٠ ختام: ٤ر٣٠ الشيخ محمد احمد العمروسي قرآن كريم ٤ر٥٥ مدفع الافطار الشيخ محمد احمد العمروسي اذان المغرب : ٥ ختام ٥ر٤٠ نجاة علي وفرقتها حفلة غنائية ٦ر١٧ الشيوخ علي حزين ومحمد احمد العمروسي وعبد العزيز الدريني اذان العشاء ٦ر٣٢ ختام ٧ر١٥ حديث للاطفال

الاسلام دين الشرق

تحت هذا العنوان كتب الاستاذ نجيب افنـدي نصار صاحب جريدة الكرمل الغراء تعليقاً على حوادث بيروت ماياًتي:

« يا قومى اني اصارحكم باعتقادي . أنا اعتقد ان الاسلام والنصرانية تبرأ الى الله من اعمالكم هذه ،

« وان الوطن يشكو الى محمد والمسيح من تعديكم بعضكم على بعض واهانتكم للدينين الساميين

« وازيدكم صراحة ان دين الشرق هـو الاسلام فاذا كان المسلمون والنصارى لا يستطيعون ان يتحدوا في الوطنية فما على النصارى الا ان يعتنقوا الأسلام وخير لهم ان يحشروافي الآخرة مع وجوه يعرفونها من ان يحشروا مع من يخالفهم في العادات والتقاليد ويكونوا معهم اقلية غريبة فيكونون لا دنياولاآخرة

« حاذروا يا قومى من ان تكونوا أقلية فى هذه الدنيا وفي الآخرة واندمجوا في الاكثرية لتكونوا منها ولا توحدوا في الاخرة » انتهى

٧،٤٥ النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية ٨ الشيخ عبد العزيز الدرينى قرآن كريم ٨،٥٥ منولوجات فكاهية — ٩،١٠ صالح عبد الحى وفرقته حفلة غنائية ١٠،٥ حديث اجتماعى ١٠،٣٠ منولوجات فكاهيه ١٠،٤٥ الاستاذ صالح عبـد الحى وفرقتـه حفلة غنائية ١١،٤٠ الاستاذ الشيخ محمد رفعت قرآن كريم (الربعين الثالث والرابع من سورة الكهف) ١٢،٣٠ السلام الملكى ختام

يوم السبت ٢٨ تشرين ثانى

١١ صباحا محمد سلامه وفرقته حفلة غنائيه ١١،٣٠ الاستاذ محمد عبد القدوس المعلم حنئ المأزأز يشكر ويعتب ويذكر ١١،٤٥ ثلاثى شفيق حمن. حفـلة موسيقية تركيـه ١٢،٥ مساء محمد سلامه وفرقته حفلة غنائية ١٢،٣٥ ختام ٢ اسطوانات ٢،٤٠ النشرة الاخبارية والنشرة التجاريـة الاول ٢،٥٠ ختـام ٤،٣٠ الشيـخ عبد العزيز الدرينى قرآن كريم ٤،٥٥ مدفع الافطار الشيخ عبد العزيز الدرينى اذان المغرب ٥ ختام ٥،٤٠ عبد الغنى السيد وفرقة حفلة غنائية ٦،١٧ الشيوخ علي حزين ومحمد أحمـد العمروسي وعبد العزيز الدرينى اذان العشاء ٦،٢٣ ختام ٧ فرقة الراديو الشرقية بقيادة عزيز صادق حفلة موسيقية ٧،٣٠ حديث رسمى لوزارة الزراعة ٧،٤٥ النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية ونتائج السباق

أول من غنى في العرب

قيل ان أول من غنى في العرب قينتان للنعمان يقال لهما الجرادتان ومن غنائهما :

ألا يا قيل ويحك قم فهينم — لعـل الله يسقينا غمـاما
وانما غنتا هذا حين حبس الله عنهم المطر

وقيل اول من غنى في الاسلام الغناء الرقيق طويس وكان يكنى أبا عبد النعيم ومن غنائه وهو أول صوت غني به في الاسلام هذا البيت :

قد براني الشوق حتى — كدت من وجـدي أذوب

ثم نجم أي طلع بعد طويس ابن طنبور وأصـله من اليمن وكان أهزج الناس وأخفهم غناء ومن غنائه :

وفتيان على شرب جميعـاً — دلفت لهم بباطية هدور
فلا تشرب بلا طرب فاني — رأيت الخيل تشرب بالصفير

ومنهم حكم الوادي ومن غنائه :

أمدح الكأس ومن اعملها واهج قوما قتلونا بالعطش
انما الراح ربيع باكر فاذا ما وافت المرء انتعش

وكان لهرون الرشيد جماعة من المغنين منهم ابراهيم الموصلي وابن جامع السهمى وغيرهما فقال الرشيد يوما لبرصوما ما تقول في ابن جامع قال يا أمير المؤمنين وما أقول في العسل الذي من حيثما ذقتـه فهو طيب ، قال فابراهيم الموصلي قال : بستان فيه جميع الازهار والرياحين .

عقد خطبة

عقدت يوم الاحد الماضي خطبة الشاب الأديب السيد خليل افندي الترزي مدير دائرة البريد فى بئر السبع على الانسة المهذبة ماري عيسى الحشوه فنهنىء العروسين بخطبتهما الميمونه

٨ الشيخ علي حزين قران كريم ٨،٥٥ منولوجات فكاهية ٩،١٥ رياض السنباطى وفرقته حفلة غنائية ٩،٤٥ اسطوانات ١٠ قيثارة منفردة ١٠،٢٠ حديث للدكتور حسن ابراهيم حسن عن «ابو جعفر المنصور » ١٠،٤٥ فاضل شوا ـ كمان ١ منفردا رياض السنباطى وفرقتـه حفلة غنائيـة ١١،٣٥ الاستاذ الشيـخ عبد الفتاح الشعشاعى قرآن كريم ١٢،٣٠ السلام الملكى ختام